



الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى
اضطراب اللغة النمائي

**Psychometric Properties of a Measure of Expressive
Language for Preschool Children with Developmental
Language Disorder**

إعداد

أ. م. د/ نادية يس رجب

أستاذ أدب الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد

د/ وسام على السيد البنا

مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد

أ/ نسمة أحمد محمد عبد الرحمن الجمل

باحثة ماجستير بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد

الإستشهاد المرجعي:

رجب، نادية يس؛ البنا، وسام علي السيد ؛ الجمل، نسمة محد أحمد (٢٠٢٤).
الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة
النمائي. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني

سوييف، ٦(١٢)، ديسمبر، ٩٢ - ١٣١



مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس لتقييم وقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي، والتحقق من صدقه وثباته. يتكون المقياس في صورته النهائية من خمسة أبعاد: التسمية والنطق اللغوي الصحيح (٨٤ مفردة مصورة)، الوصف اللفظي (٣١ مفردة مصورة)، التعبير اللغوي (٤٠ مفردة مصورة)، السرد اللفظي (٢٩ مفردة مصورة)، وتكوين الجمل (٢٧ مفردة مصورة). تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٦٥ طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٤ و ٦ سنوات، بمتوسط حسابي قدره ٤.٦ سنة وانحراف معياري قدره ١.٧٠ سنة، مع معامل ذكاء يتراوح بين ٨٥ و ١١٥، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بصلاحية عالية وثبات جيد، وذلك من خلال تحليل الصدق والثبات الإحصائي الذي أكد دقة وموثوقية المقياس في قياس الأبعاد المستهدفة للغة التعبيرية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - اللغة التعبيرية - أطفال الروضة - اضطراب اللغة النمائي.

Abstract:

This study aimed to develop and validate a measure for assessing expressive language skills in preschool children with developmental language disorder. The final version of the scale consists of five dimensions: naming and correct articulation (84 pictured items), verbal description (31 pictured items), linguistic expression (40 pictured items), verbal narration (29 pictured items), and sentence construction (27 pictured items). The scale was administered to a sample of 65 children aged between 4 and 6 years, with a mean age of 4.6 years and a standard deviation of 1.70 years, and an IQ range of 85-115. After statistical data analysis, the results showed that the scale has high validity and good reliability, as evidenced by the analysis of statistical validity and reliability, which confirmed the accuracy and reliability of the scale in measuring the targeted dimensions of expressive language.

Keywords: psychometric properties, expressive language, preschool children, developmental language disorder

مقدمة

تعد اللغة وسيلة حيوية لتحقيق التواصل بين أفراد المجتمع، وأي تأخر في تعلمها في المرحلة العمرية المتوقعة للطفل يمكن اعتباره تأخرًا لغويًا، ما يثير قلق الأسرة تجاه تطور طفلهم. هذا التأخر يؤثر بشكل سلبي على تفاعل الطفل مع أقرانه، حيث يُعتبر الطفل متأخرًا لغويًا إذا اعتمد على لغة بسيطة بينما يتقدم أقرانه في مهارات اللغة، كما تُعدّ اللغة أيضاً أحد أشكال السلوك الاجتماعي، حيث يشكل ويستمر التواصل من خلالها، ولذلك يكون تأخره في هذا المجال مصدر قلق للأسرة ويؤثر على تفاعلاته مع الآخرين.

والطفل المتأخر لغويًا ليس لديه القدرة على اكتساب المفاهيم اللغوية التي تزيد محصوله اللغوي وبخاصة إذا كان يعيش في عزلة وسط أفراد لا يستطيعون التخاطب معه ومشاركته معهم في أمور الحياة، ويؤدي عدم التواصل مع الطفل إلى انخفاض قدرته على التواصل بالمحيطين به، وفقدان آليات التواصل بينه وبين العالم الخارجي؛ فالأصوات والكلمات والجمل البسيطة والمركبة والتراكيب اللغوية تساعد على فهم ما يدور بين الناس من أحاديث كما أنها تمكنه من التعبير عما يدور من أفكار ومشاعر وأحاسيس، ويرتبط تأخر نمو اللغة ببيئة الطفل التي تعد أحد العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة عند الطفل، فالأخطاء التي يرتكبها الآباء في تنمية اللغة لدى أطفالهم عديدة ومتكررة، حتى وإن كانوا مؤهلين لدورهم ولديهم مستوى جيد من المعرفة، فقد يوجهون إلى الطفل كلامًا مجردًا دون تحديد للأشياء والأحداث الملموسة، الأمر الذي يؤدي بالطفل إلى عدم الفهم، ويعتاد تبعًا لذلك تكرار كلمات خاوية من المضمون (يسرا عطية، ٢٠٢٢، ٢)،

ويُعد اضطراب اللغة النمائي أحد الاضطرابات اللغوية المنتشرة بين الأطفال، ويظهر في صورة قصور وضعف واضح لدى الأطفال في فهم اللغة والتعبير بها فيما بعد



مع ضعف الحصيلة اللغوية، بالرغم من تمتع أفراد هذه الفئة بنمو معرفي وحركي طبيعي، كما يتضمن مجموعة متنوعة من المشكلات في مهارات اللغة تتمثل في ضعف القدرة على تنظيم أصوات الكلام، والفهم والاستخدام الصحيح لقواعد النحو، مع ضعف في فهم معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية وتوظيفها واستخدامها في التفاعل الاجتماعي، وتحدث هذه المشكلات في الجوانب اللغوية رغم تمتع هؤلاء الأطفال بمستويات ذكاء طبيعية، مع أن قدرتهم على السمع طبيعية وتنمو الجوانب الاجتماعية والانفعالية لديهم بشكل مقبول (أبو بكر عزازى ، ٢٠٢٣ ، ٢٢٣)

وهو اضطراب تواصلني نمائي يتسم بقصور في مهارات اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية ، والتي لا ترجع الى الفقد السمعي ، أو القصور في النواحي العصبية أو الجسمية أو المهارات الحركية (اسراء محمد ، ٢٠٢١ ، ٩) .

ويظهر قصور اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في عدم قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وخبراتهم نتيجة القصور في نمو المفردات اللغوية من كلمات وربط بعضها ببعض (أحمد مختار ، ٢٠٢٣ ، ٢)

وتتمثل اللغة التعبيرية في قدرة الطفل على انتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل مع الآخرين؛ وذلك عن طريق ارسال هذه الرسائل للمخ، فيرسلها بدوره للعضلات المسؤولة وأعضاء النطق عند الطفل، فتظهر في المواقف المختلفة، ومع الافراد على هيئة اصوات أو كلمات او جمل، فاللغة التعبيرية تمثل قدرة الطفل على التعبير عما يريده باستخدام الكلام (American Speech–Language Hearing Association, 2017).

ويُعدّ تشخيص اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة فرصة لدعم الأسرة في فهم احتياجات أطفالهم وتوجيههم في كيفية تقديم الدعم الملائم، يتيح هذا التفاعل بين المعلمين وأولياء الأمور إيجاد بيئة داعمة ومُحفّزة لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية النمائية في مرحلة الروضة، وبالتالي، يسهم في تحسين تجربتهم العامة في مجال التواصل والتفاعل الاجتماعي.

وتكمن أهمية تشخيص اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة الذين يعانون من اضطرابات اللغة النمائية في القدرة على فهم احتياجاتهم اللغوية الفردية، حيث يُمكن لهذا التشخيص أن يكشف عن التحديات والصعوبات التي قد يواجهونها في مجالات متعددة من تطوير اللغة، بما في ذلك بناء الجمل وفهم السياق وتحسين مفرداتهم.

كما أنه من خلال التشخيص، يُمكن توجيه جهود التدخل اللغوي بشكل دقيق لتلبية احتياجات كل طفل بشكل فردي، ويتيح ذلك تصميم برامج تعليمية مخصصة تستهدف تعزيز المهارات اللغوية المحددة التي يحتاج الطفل إلى تطويرها، علاوةً على ذلك، يمكن للتشخيص أن يسهم في تحفيز التواصل الاجتماعي وتحسين التفاعل بين الأطفال في بيئة الروضة.

وبتتبع الأطر السيكلوجية التي تناولت قياس اللغة التعبيرية بالدراسة والبحث، تبين أن هناك قلة في المقاييس العربية التي تناولت الخصائص السيكلومترية لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي، بل اعتمدت معظم الدراسات العربية على مقاييس جاهزة مقننة، ولذا كان هذا دافعاً لإعداد مقياس لتقييم وقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي بصورة علمية دقيقة، والتحقق من خصائصه السيكلومترية (صدقه- ثباته).



مشكلة البحث

تعد مرحلة الروضة الأساس لمراحل التعليم التالية فهذه المرحلة التكوينية الحاسمة في حياة الطفل تحتاج إلى الكثير من العناية ، والانتباه ، والفهم العميق بطبيعة المرحلة النمائية من كافة الجوانب العقلية ، والمعرفية ، والانفعالية ، واللغوية ، لأنها تؤثر بشكل كبير في شخصية الطفل عندما يكبر ؛ كما أن هذه المرحلة تتمتع بقدر كبير من المرونة والقابلية للتوجيه والتعديل والتغيير، ولذلك فإن التدخل المبكر واكتساب مهارات اللغة يحد من ظهور التأخر اللغوي للأطفال ، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل دراسة كل من (Vissers, Kuusisto, Nieminen, Helminen & Kleemola(2017) ، ودراسة (Koolen Hermans, Scheper & Knoors (2015) التي أشارت نتائجها إلى أن تقديم التقييم والتشخيص للتدخل العلاجي يؤدي إلى علاج مبكر للأطفال المتأخرين لغويا وتنمية اللغة لديهم. وأشار (Hode & Gainef (2017 أن التأخر اللغوي أحد أهم أنواع المشكلات اللغوية وبالتالي إذا كانت هناك مشكلة في اللغة فإنه يؤثر بالسلب على التواصل السليم بين الأفراد .

وتشكل مرحلة رياض الأطفال فترة حاسمة في حياة الأطفال، حيث يخوضون تجارب تعلم لا تُقدر بثمن تساهم في تطوير شخصيتهم ومهاراتهم المختلفة. لكن، بالنسبة لبعض الأطفال، قد تظهر تحديات في مجال تطور اللغة التعبيرية، ما يؤثر على قدرتهم على التواصل بفعالية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

يُعدّ اضطراب اللغة من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال وأسرها في الوقت الحالي؛ مما يؤثر بالسلب في بقية جوانب الحياة لدى الطفل؛ حيث تُعدّ اللغة من أهم الأدوات اللازمة لتنمية مهارات الطفل، وتمنحه القدرة على التعبير عن احتياجاته، وتجعله

يتواصل جيّدًا الآخرين، مع فبدون اللغة يواجه الطفل مشكلات مع البيئة المحيطة وتتمثل هذه المشكلات في صعوبة تعبير الطفل عن احتياجاته، وكذلك تؤثر في التحدث والاستماع ومدى تطور قدرته على القراءة والكتابة؛ مما يؤثر سلبيًا في كلِّ مَنْ يتعامل مع الطفل من البيئة المحيطة (نوهير حمودة ، ٢٠٢٢ ، ١٢)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات ، مثل نتائج دراسة (2012) Merkenschlager, Amorose, Kiel & Martinus إلى أن الأطفال ذوي القصور اللغوي التعبيري لديهم نقص في فك شفرات تعبيرات الوجه، والمعلومات العاطفية غير اللفظية والتي قد تؤدي إلى مشكلات عميقة في التفاعل الاجتماعي فيما بعد (عطية محمد وسعيد محمد وسهير مصطفى ، ٢٠٢٢ ، ١٢)

ومن خلال العمل مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة النمائي والإحتكاك المباشر بهم ، تبين وجود ضعف في مجموعة من المهارات اللغوية، مثل التسمية والنطق الصحيح، الوصف اللغوي، التعبير اللفظي، السرد، وتكوين الجمل، ومن خلال ملاحظة عينات استطلاعية من ٢٠ طفلًا يعانون من اضطراب اللغة النمائي، ومقابلات مع ٢٠ أمًا و ١٠ معلمات، أظهرت النتائج وجود ضعف واضح في المهارات اللغوية لدى الأطفال. ٦٠% منهم يواجهون صعوبة في التسمية الصحيحة، و٧٥% يعانون من أخطاء متكررة في النطق. كما أن ٦٥% لديهم قصور في الوصف اللغوي، و٧٠% يعبرون عن احتياجاتهم بكلمات مفردة بدلاً من جمل. ٥٥% يجدون صعوبة في سرد الأحداث بترتيب منطقي، و٥٠% يواجهون مشاكل في تكوين جمل صحيحة نحوياً. هذه النتائج تبرز الحاجة إلى برامج تأهيلية لتحسين هذه المهارات اللغوية. وكانت الشكوى الأولى للعديد من الصعوبات التي يواجهها الطفل ذي اضطراب اللغة النمائي هي عدم قدرة الطفل على



تسمية الأشياء بمسماها الصحيح ونطقها نطقاً صحيحاً بدون أخطاء ، التعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات باستخدام الكلمات والجمل بشكل صحيح ومفهوم ، وصعوبة في وصف صورة أو حدث بكلمتين أو أكثر مستخدماً تراكيب نحوية مناسبة، وبناء جمل بسيطة وترتيب الكلمات وفهما لصناعة جملة منطقية ومفهومة ، بالإضافة الى عدم قدرة الطفل على سرد أحداث متعاقبة أو متسلسلة كقصة أو أحداث يومية روتينية.

ولذا تعتبر مشكلة قصور اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي من المشكلات الرئيسية ، والتي تتمثل في قلة عدد المفردات بالنسبة لأقرانهم في مثل عمرهم الزمني ، استخدام اشارات وايماءات للتعبير عما يريدون ، تعميم استخدام أسماء الأشياء بكثرة ،صعوبة وضع الكلمات في جمل ، وصعوبة سرد أحداث مترابطة وعدم القدرة على بدء المحادثة (محمد مهدي ، ٢٠٢٢ ، ٢٧) ، ولأن اللغة التعبيرية تعتبر تمثل ركيزة أساسية في رحلة نمو الأطفال، حيث تحمل أهمية كبيرة في عدة جوانب من حياتهم، فقد تم استهدافها في البحث الحالي.

وبناءً عليه ، فالأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي بصفة عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة في حاجة ماسة تقييم وتشخيص اللغة التعبيرية، وذلك لأنها تعتبر أساسية لعدة جوانب من نموهم وتطورهم، فالقدرة على التعبير بوضوح تعزز التواصل الفعال، حيث يستطيع الأطفال نقل أفكارهم ومشاعرهم بشكل دقيق، وهذا النوع من التفاعل اللغوي ليس فقط يُعزز المهارات الاجتماعية ويسهم في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، ولكنه أيضاً يلعب دوراً محورياً في تطوير قدرات الطفل الإبداعية.بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان هذه المهارات يُعزز الثقة بالنفس والاستقلالية لدى الأطفال، مما يؤثر إيجاباً على تجربتهم التعليمية والتفاعلية في فترة الروضة الحيوية.

ولذا فإن تقييم وتشخيص اللغة التعبيرية لدى الأطفال في مرحلة الروضة يعد أمرًا بالغ الأهمية لفهم احتياجات الطفل وتقديم الدعم المناسب له، فمن خلال هذا التقييم، يمكن للمختصين تحديد مستوى مهارات التعبير اللغوي لدى الطفل وتوجيه التدخلات المبكرة عند الحاجة، وهذا يساعد في تحسين تواصله الاجتماعي والعاطفي، ويؤدي إلى أداء أكاديمي أفضل في المستقبل، كما يسهم التقييم في وضع استراتيجيات تعليمية مخصصة وتعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، مما يوفر أساسًا قويًا لتطوير مهارات الطفل اللغوية في هذه المرحلة المهمة من حياته.

ومن هنا جاء هدف البحث الحالي وهو التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي .

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مؤشرات الإتساق الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى

اضطراب اللغة النمائي؟

٢. ما مؤشرات الصدق لمقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة

النمائي؟

٣. ما مؤشرات الثبات لمقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة

النمائي؟



هدفي البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١. اعداد مقياس لتقييم اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات.
٢. التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات من حيث صدقه وثباته واتساقه واستخراج معايير ه.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. الكشف عن أبعاد اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي .
٢. تقديم أداة قياس تصلح للتطبيق في البيئة المصرية ، تتحقق فيها الشروط العلمية لقياس اللغة التعبيرية ومستواها ، والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة الأطفال ذوى اضطراب اللغة النمائي ولطبيعة المجتمع المصري ، ويمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.
٣. قد تُسهم نتائج البحث في إلقاء الضوء على مفهوم اللغة التعبيرية، وزيادة وعي الباحثين بأهميته وأبعاده، واستثارة اهتمامهم لإجراء مزيدٍ من الدراسات؛ للكشف عن جوانب أخرى له، مما يُسهم في فهم أعمق له.

مفاهيم البحث

١. الخصائص السيكومترية :

تعرف الخصائص السيكومترية في البحث الحالي بأنها: المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، بالإضافة إلى مدى الوثوق في نتائجه. وتشمل هذه المؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، والصدق، والثبات، وهي الخصائص التي سيعتمد عليها البحث الحالي.

٢. اضطراب اللغة النمائي:

يعرف اضطراب اللغة النمائي في البحث الحالي بأنه : نقص وقصور في مجموعة من المهارات اللغوية، سواء كانت مهارات اللغة الاستقبالية أو المهارات اللغوية التعبيرية، مع وجود ضعف في نمو المهارات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات في مرحلة رياض الأطفال، والذين لا يعانون من أي قصور في الأداء العقلي أو السمعي أو البصري. أو يعانون من أي اضطرابات أخرى في الصحة العقلية.

٣. اللغة التعبيرية

تعرف اللغة التعبيرية في البحث الحالي بأنها: مجموعة من المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل في مرحلة الروضة، تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل فعال. يتضمن ذلك مهارات التسمية والنطق الصحيح والوصف والسردي اللفظي والتعبير اللغوي وتكوين الجمل، واستخدام لغة الجسم والتعبيرات الوجهية، مما يساهم في تطوير قدرات التواصل وفهم العالم المحيط به. وتم تحديد الأبعاد التالية للغة التعبيرية بالبحث الحالي:



- **البعد الأول: التسمية والنطق اللغوي الصحيح:** يشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب اللغة النمائي على تسمية الأشياء بمسامها الصحيح ونطقها نطقاً صحيحاً بدون أخطاء.
- **البعد الثاني: الوصف اللفظي:** يشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب اللغة النمائي على وصف صورة أو حدث بكلمتين أو أكثر مستخدماً تراكيب نحوية مناسبة.
- **البعد الثالث: التعبير اللغوي:** يشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب اللغة النمائي على التعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات باستخدام الكلمات والجمل بشكل صحيح ومفهوم.
- **البعد الرابع: السرد اللفظي:** يشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب اللغة النمائي على سرد أحداث متعاقبة أو متسلسلة كقصة أو أحداث يومية روتينية.
- **البعد الخامس: تكوين الجمل:** يشير الى قدرة طفل الروضة ذو اضطراب اللغة النمائي على بناء جمل بسيطة وترتيب الكلمات وفهمها لصناعة جملة منطقية ومفهومة.

الإطار النظري ودراسات سابقة

يُعتبر اضطراب اللغة النمائي واحداً من الاضطرابات اللغوية، حيث يُشير إلى وجود نقص واضح ودال لدى الأطفال في فهم اللغة والتعبير عنها فيما بعد، مع ضعف في الحصيلة اللغوية. يُصنف هذا الاضطراب كاضطراب تواصلية نمائي ينتشر على نطاق واسع، حيث يظهر قصور ملحوظ في مهارات اللغة على الرغم من وجود قدرات معرفية وحسية وحركية طبيعية لدى أفراد هذه الفئة، ويتضمن الاضطراب مجموعة متنوعة

ومتنوعة من المشكلات في مهارات اللغة، مثل قصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام بشكل سليم، وبناء وتكوين الجمل، وفهم واستخدام القواعد النحوية والصرف بشكل صحيح، بالإضافة إلى فهم معاني الكلمات والعبارات والتراكيب اللغوية، يحدث هذا الاضطراب رغم وجود مستوى ذكاء متوسط أو أعلى لدى الأطفال المتأثرين (تصل درجة الذكاء إلى ٩٠٪ فأكثر)، ورغم نمو الجوانب العصبية والقدرات السمعية الطبيعية، وتطور الجوانب الاجتماعية العاطفية بشكل مقبول، تحدث هذه المشكلات في اللغة نتيجة لتراكم مجموعة من العوامل، تشمل قصور الذاكرة العاملة وضعف القدرة على معالجة المثيرات السمعية المتتابعة، خاصةً إذا كانت تُعرض عليهم بشكل سريع وخلال فترة زمنية قصيرة، مما يؤدي إلى ضعف في القدرة على اكتساب القواعد اللغوية (محمد شومان، آمال بيومي، ودعاء خطاب ، ٢٠٢١ ، ٢٣٧).

واضطراب اللغة النمائي هو مجموعة من التشوهات اللغوية التي تظهر على الأطفال في سن ما قبل المدرسة (٣-٦) سنوات، ويُصنف على أنه اضطراب في النمو اللغوي. يظهر هذا الاضطراب بدون وجود أي اضطراب في السمع، أو تأخر ذهني، أو عجز في النمو، مما يعني أنه يعد اضطراباً مستقلاً. يحدث هذا عندما يكون الطفل بنية جسدية سليمة، ولكنه غير قادر على التحدث بشكل جيد، وقد يكون التحدث نادراً أو ذا جودة ضعيفة في هذه المرحلة العمرية. يبقى الطفل على اتصال لفظي مع عائلته، ولكن فهمه وتعبيره يختلف عن مستوى أقرانه في نفس المرحلة العمرية (فاطمة الزهراء بو عزة، ٢٠١٧، ٨٤).

يُمثل اضطراباً في مجال اللغة، وليس في مجال النطق، حيث يؤثر على قدرة الأطفال، خاصة في مرحلة الروضة أو ما قبل المدرسة، على اكتساب مهارات اللغة،



ويظهر هذا الاضطراب في قصور بمهارات اللغة الاستقبالية (فهم اللغة) واللغة التعبيرية، بما في ذلك مهارات الحديث والأداء اللغوي (التعبير والنطق السليم للغة)، يعاني الأطفال المتأثرون من هذا الاضطراب من قصور في الجوانب البنائية للغة، وهي المتعلقة بالمفردات اللغوية وقواعد بناء الجمل وتركيبها، فضلاً عن اتقان قواعد نطق الأصوات، تلك الصعوبات تعيق التواصل والتفاعل مع الآخرين، حيث يجد الأطفال صعوبة في فهم اللغة المحيطة بهم والتعبير عن أنفسهم بشكل فعال (Vydrova, 2015, 35-40)، وبما أن هذا الاضطراب يركز على جوانب التفاعل اللغوي، فإن تقديم الدعم والتدخل المبكر يمكن أن يكون ذات أهمية كبيرة في تحسين مهارات اللغة لدى هؤلاء الأطفال.

ويحدث اضطراب اللغة النمائي لدى واحد من كل ١٤ طفل، ووفقاً لدراسة وبائية حديثة أجريت في المملكة المتحدة. أظهرت هذه الدراسة أن ٧.٥٪ من الأطفال يعانون من اضطراب اللغة النمائي، دون وجود أي اضطرابات طبية أو بيولوجية مصاحبة، يمكن أن تؤثر القراءة على النمو اللغوي لدى الأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من اضطراب عسر القراءة، حيث تظهر آثار بيداغوجية واضحة في تراجع الأداء الدراسي، مما يؤثر بشكل كبير على النواحي النفسية والاجتماعية للطفل ويتسبب في اضطرابات على مستوى الحياة الاجتماعية بشكل عام (محمد جنيدى ، ٢٠٢٣ ، ٧٨).

تم تعريف هذا الاضطراب من قبل معهد اضطرابات السمع والنطق والاتصال (NIDCD) في عام ٢٠١٩ على أنه اضطراب في التواصل يتعارض مع تطور المهارات اللغوية لدى الأطفال الذين ليست لديهم مشكلات في السمع أو إعاقة ذهنية. يتسبب هذا الاضطراب في التأثير السلبي على مهارات اللغة والقراءة والكتابة (Rice, 2020, 3219).

كما يُعرف بأنه اضطراب في كلا من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، ويتمثل اضطراب اللغة الاستقبالية بصعوبة فهم الكلمات والجمل، كما يتمثل اضطراب اللغة التعبيرية بمحدودية الحصيلة اللغوية، وأخطاء في استخدام الأزمنة، وصعوبة في استدعاء الكلمات والتعبير عن الأفكار (عبد العزيز الشخص، وزينب رضا، ٢٠١٨، ١٥٤).

وقد أشار (Norburg, et al., 2016) إلى ان هناك ثلاثة معلومات متعلقة باضطراب اللغة النمائي وهي:

١. يحدث اضطراب اللغة النمائي عندما يواجه الطفل صعوبه في التعبير عن نفسه و/أو في فهم اللغة.

٢. يعتبر اضطراب اللغة النمائي من الإعاقات الخفية، بالرغم من أن نسبة انتشاره هي (١) من بين كل (١٤) طفلاً، ويؤثر هذا الاضطراب على مهارات القراءة والكتابة، ومهارات التعلم، واقامه صداقات، والجانب العاطفي من حياة الشخص.

٣. إن وجود دعم من الأخصائيين مثل أخصائي النطق واللغة والمعلمين، يمكن أن يحدث طفره في حياة هؤلاء الأشخاص.

ومما سبق توصلت الباحثة أن اضطراب اللغة النمائي يشير الي نقص وقصور في مجموعة من المهارات اللغوية، سواء كانت مهارات اللغة الاستقبالية أو المهارات اللغوية التعبيرية، مع وجود ضعف في نمو المهارات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات في مرحلة رياض الأطفال، والذين لا يعانون من أي قصور في الأداء العقلي أو السمعي أو البصري. أو يعانون من أي اضطرابات أخرى في الصحة العقلية.



التشخيص الفارق بين تأخر النمو اللغوي واضطراب اللغة النمائي

وفقا لما ورد في (DSM-5- TR (2022,48) فقد يتفق كل من التأخر اللغوي واضطراب اللغة النمائي من حيث الأعراض وبعض محكات التشخيص مثل القصور اللغوي ومحدودية اللغة وألا يرجع ذلك إلى أى إعاقات أو اضطرابات عصبية أو نفسية أخرى، ولكن يكمن الإختلاف بين كل منهما في بعض النقاط كالآتي:

- اضطراب اللغة النمائي اضطراب ينتج عن مشكلات في فهم واستخدام اللغة، بينما قد يكون التأخر اللغوي مرتبطاً بعوامل بيئية .
- يعاني الأطفال ذوو اضطراب اللغة النمائي من مشكلات في الذاكرة وسرعة المعالجة اللغوية، في حين يتسم التأخر اللغوي بانخفاض في إنتاج اللغة بالمقارنة مع أقرانهم.
- يُستخدم مصطلح اضطراب اللغة النمائي للإشارة إلى حالات تأخر لغوي شديد للأطفال الذين تجاوزوا عمر ٤ سنوات، بينما يُستخدم تأخر النمو اللغوي لوصف حالات انخفاض الإنتاج اللغوي للأطفال في الفترة من ٢-٤ سنوات.

اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي:

تعد اللغة التعبيرية البنية الأساسية لتواصل البشرية ، فالتركيز عليها يساعد على استخدامها بطريقة سليمة في الحياة العملية ، كما أن هناك ضرورة لتعليم اللغة التعبيرية جنبا الى جنب مع التعميمات والنظريات والمبادئ بدلاً من الاعتماد على الحقائق والمعلومات وحفظها واسترجاعها من جانب المتعلمين (هالة الرويني، صلاح خضر ، ونور جلال ، ٢٠٢١ ، ١٦٧)

وتتمثل اللغة التعبيرية في ما يقوم الطفل بتشكيله من أصوات، والتي قد لا تتميز بتركيبها النحوي بل تنشأ استنادًا إلى نظام متكامل من القواعد والتراكيب اللغوية. ويشير أحمد السيد (٢٠١٩، ١٠-١١) إلى أن اللغة التعبيرية تشمل كل ما يصدر من الطفل سواء كانت شفهيًا أو كتابيًا، وتأخذ أشكالًا صوتية، فهي الوسيلة التي يمكن للطفل من خلالها التعبير عن أفكاره ومشاعره، ونقلها إلى الآخرين بشكل صحيح من خلال استخدام مجموعة من الكلمات والجمل الصحيحة والملائمة.

وتشير جمعية النطق واللغة والسمع الأمريكية & American speech-

language-hearing association إلى أن اللغة التعبيرية تتمثل في قدرة الإنسان على إنتاج الوسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات أو جمل أو غيرها، فهي تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريد باستخدام الكلام (ASHA, 2017)

كما يعرف الدليل التشخيصي الأمريكي الخامس المعدل (DSM-5- TR)

2022,48 اضطراب اللغة التعبيري أو قصورها والتي اطلق عليها اضطراب صوت

الكلام Speech Sound Disorder بأنها:

- صعوبة ثابتة في إنتاج صوت الكلام، الذي يتداخل مع اللفظ الواضح أو يُعيق التوصيل اللفظي للرسائل.
- يُسبب الاضطراب قيودًا على التواصل الفعال، مما يتداخل مع المشاركة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي، أو الأداء المهني، سواء كان ذلك على مستوى فردي أو ضمن مجموعة.



- يظهر الاضطراب في فترة النمو المبكرة.
 - لا تُعزى المصاعب اللغوية التعبيرية إلى ظروف خلقية أو مكتسبة، مثل الشلل الدماغي، والحنك المشقوق، وفقدان السمع، أو إصابات دماغية مرضية، أو حالات طبية أو عصبية أخرى.
- وعرف (Law,et al، 2017,43) اللغة التعبيرية بأنها قدرة الطفل علي استخدام اللغة بطريقة دقيقة و مترابطة منطقيًا .

كما عُرفت بأنها قدرة الطفل على إنتاج واستخدام اللغة المنطوقة بشكل يتناسب مع عمره الزمني لإتمام عملية التواصل (نجلاء فتحى عبد اللطيف ، ٢٠٢٣ ، ٨١)
ومما سبق توصلت الباحثة أن اللغة التعبيرية تعد هي الوسيلة التي يتمكن من خلالها الطفل من التعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة لفظية أو غير لفظية. يشمل هذا التعبير استخدام الكلمات، والأصوات، واللغة الجسدية، والعبارات البسيطة. في هذه المرحلة، يكتسب الطفل مهارات اللغة التعبيرية التي تساعده على فهم العالم من حوله والتواصل مع الآخرين.

أهمية اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة

يكتسب الطفل قدرة على التعبير باستخدام اللغة، وذلك يتشكل في صورة لغة تعبيرية تتضمن التصورات وتمثيلات يستخدمها للتعبير عن سياق محدد أو الاستجابة لمواقف تعبيرية محددة، وهو ما يؤكد Asmiarti, Aeni &Mulawarman (2020,268) على أن اللغة تتكون من الأشياء المكتوبة والأشياء المنطوقة، وتعتمد على التواصل الدلالي الذي يستند الى نظام متكامل من الرموز ؛ وفيما يتعلق بالأطفال، فإنه من

الضروري أن يتم تنمية مهارات اللغة هذه، و لتمكينهم من التعبير عن حياتهم الماضية وتوجيه آمالهم المستقبلية.

وعليه يمكن تلخيص أهمية مهارات اللغة التعبيرية للأطفال في نقطتين رئيسيتين:

١. المهارات اللغوية: تتضمن مهارات تصويرية وتعبيرية وتتألف من الكتابة والتحدث، وتحتاج هذه المهارات إلى نقل المعاني من خلال معالجة الرموز والتعبير عنها بواسطة الأطفال.

٢. أهمية المهارات اللغوية: تظهر المهارات اللغوية بأنها ذات أهمية بالغة، حيث يجب على كل فرد اكتسابها أو تعلمها. يعتبر تطوير التحدث واللغة من مهارات الاستجابة للمحتوى المسموع ونقل المعنى وراء فكرة محددة أو اتباع الأوامر.

وظائف اللغة التعبيرية وسبل تشخيصها

يذكر أسامة البطانية وعبد المجيد الخطاطبة وعبيد السبايلة (٢٠١٨، ١٢٨-١٢٩)

أهم وظائف اللغة التعبيرية كما يأتي:

١. **التخاطب والتواصل:** يُعتبر التواصل وسيلة رئيسية للتفاعل بين البشر، وتكون اللغة التعبيرية أداة أساسية لتحقيق هذا التواصل.

٢. **تحقيق المنفعة:** يُمكن الفرد من الإفصاح عن حاجاته ورغباته من خلال اللغة التعبيرية، وبالتالي يستطيع العمل على تحقيق تلك الاحتياجات.

٣. **التنظيم:** تُمكن اللغة التعبيرية الإنسان من التحكم في سلوك الآخرين، حيث يستطيع توجيههم نحو ممارسة أو تجنب أفعال معينة.

٤. **التفاعل:** يعتبر التفاعل الاجتماعي أمراً طبيعياً للإنسان، ويتحقق هذا التفاعل بشكل أساسي من خلال استخدام اللغة التعبيرية.



٥. إثبات الشخصية: يُمكن للفرد من خلال اللغة التعبيرية تأكيد هويته والتعبير عن آرائه وأفكاره بطريقة تميزه عن الآخرين.
٦. الاستكشاف: يُستخدم اللغة للتعبير عن اكتشافات الفرد في البيئة المحيطة به وفهمه للأشياء المحيطة به.
٧. التخيل: تُعد اللغة وسيلة للتعبير عن الخيال والتخيل، حيث يمكن للفرد إيجاد وصف لأفكاره وتصوّراته.
٨. الرمز: يُظهر اللغة كوسيلة للتعبير عن رموز وإشارات ترمز إلى الأفكار والمفاهيم في العالم من حولنا.
- وفي سبيل تشخيص اللغة التعبيرية، فقد حدد الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA,2013,42) سبل تشخيص اضطراب اللغة التعبيرية، كما يلي:
- وجود صعوبة ثابتة في استخدام اللغة عبر مختلف الطرق، بما في ذلك اللغة المنطوقة والمكتوبة ولغة الإشارة، ناتجة عن عجز في فهم أو إنتاج اللغة، ويتجلى ذلك في نقص المفردات (فهم واستخدام الكلمات) وقصور في بناء الجمل (القدرة على تكوين جمل بناءً على القواعد اللغوية) وصعوبات في التخاطب (استخدام المفردات والجمل المترابطة للتعبير عن الأفكار والمشاعر).
 - تظهر قدرات لغوية أقل من المتوقع للعمر الزمني، مما يؤدي إلى قيود وظيفية في التواصل الفعّال، والمشاركة الاجتماعية، والأداء الأكاديمي، والأداء المهني، سواء كان ذلك على مستوى فردي أو في سياق المجموعة.

فروض البحث

يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

الفرض الأول: تتمتع مفردات اللغة التعبيرية باتساق داخلي مناسب.

الفرض الثاني: تتمتع مفردات اللغة التعبيرية بمستوى صدق مناسب.

الفرض الثالث: تتمتع مفردات اللغة التعبيرية بدرجة مناسبة من الثبات.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي ، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث التي تحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لقياس اللغة التعبيرية من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث.

ثانياً: عينة البحث:

بلغ قوام عينة البحث (٦٥) طفلاً وطفلاً من أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي بمحافظة بورسعيد ودمياط من مراكز مختلفة (المستقبل لتنمية قدرات الأطفال ببورسعيد، أكاديمية ريادة ببورسعيد، بكره احلى للتربية الخاصة والتخاطب وتنمية المهارات بدمياط) ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤ - ٦) سنوات، منهم (٤٠ طفلاً، ٢٥ طفلة)، بمتوسط عمري قدره (٤,٦) عام، وانحراف معياري (١,٧٠) .



ثالثاً: أداة البحث

مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي (اعداد الباحثين) نظراً لأن البحث الحالى يسعى الى قياس وتقييم اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات ؛ فقد تم بناء مقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي ، واستخدم المقياس كأداة لقياس وتقييم مستوى اللغة التعبيرية لدى الطفل ذو اضطراب اللغة التعبيرية ، ويحتوي مقياس اللغة التعبيرية على مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تعبر عن امتلاك الطفل لمهارات اللغة التعبيرية ، وقد تم إعداد مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي وذلك على النحو التالي:

(١) مبررات تصميم مقياس اللغة التعبيرية :

من الأسباب التي دعت الى تصميم مقياس اللغة التعبيرية قلة وجود المقاييس المستخدمة لقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ، وذلك فى حدود علم الباحثة ، لذا لجأت الباحثة الى تصميم مقياس خاص بها .

(٢) خطوات بناء مقياس اللغة التعبيرية:

تتكون عملية بناء مقياس اللغة التعبيرية من خمس خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها حتى تترايط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية .

الخطوة الأولى: الإطلاع على المقاييس المشابهة:

تم الإطلاع على ما أتيح من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والنظريات المتعلقة بمتغيرات البحث ، والمقاييس والإختبارات التي تناولت اللغة التعبيرية، وذلك من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة فى قياس اللغة التعبيرية كمجموعة من المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل في سن الروضة وتسهم في

قدرته على التعبير عن نفسه بشكل فعّال، وكذلك الاستفادة من المقاييس العامة في صياغة أبعاد ومفردات مقياس اللغة التعبيرية الحالي وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت اللغة التعبيرية لدى الأطفال بصفة عامة وطفل الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي بصفة خاصة مثل دراسة كلاً من:

مديحة على (٢٠١٩)، محمد مهدي (٢٠٢٢)، وأحمد مختار (٢٠٢٣)، أحمد رجب

(٢٠٢٣)، أمجاد سور يال، رمضان سيد، وطه جبر (٢٠٢٢).

- الإطلاع على الإختبارات والمقاييس التي صممت لقياس اللغة التعبيرية لدى الأطفال بصفة عامة وطفل الروضة ذوى اضطراب اللغة التعبيرية بصفة خاصة مثل:

■ مقياس اللغة التعبيرية للأطفال (اعداد/ هبه اسماعيل طه، ٢٠١٨)

■ مقياس تقدير Rubric لقياس اللغة التعبيرية لطفل ما قبل رياض الأطفال (اعداد/

حنان الشهاوى ، ٢٠٢٠).

■ المقياس اللغوى المعرب للأطفال ما قبل المدرسة (اعداد / أحمد أبو حسيبة ، ٢٠١٣)

■ مقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال ما قبل المدرسة (اعداد/ سمر محمود، أمينة عبدالله،

وحسين طاحون (٢٠١٨).

■ الخطوة الثانية: أسس التصميم:

تم مراعاة طبيعة عينة البحث وما تواجهه من صعوبات ، وحاولت أن يكون

المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقية لهذه الفئة، كما أنها راعت أن

يكون عدد الأبعاد مناسب وطول المقياس ودقه أشنلته وصوره بما يناسب المرحلة العمرية

، فسعت الباحثة في صياغة أبعاد وأسئلة المقياس أن تكون واضحة وسهلة ومعبرة عن

المعنى، وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.



الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد ومفردات المقياس:

بعد الإطلاع على بعض المقاييس السابقة والأطر النظرية ، تم تحديد أبعاد المقياس وصياغة مفرداته، وذلك وفقاً لمهارات اللغة التعبيرية، وتم بناء الصورة المبدئية لمقياس اللغة التعبيرية على النحو التالي:

(أ) الهدف من المقياس:

صمم هذا المقياس كوسيلة للكشف عن مستوى الأداء اللغوي التعبيري للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، وبيان القدرات والمهارات التي تحتاج إلى تطوير مما يساعد الطفل على الاستعداد لتعلم اللغة التعبيرية ومهاراتها

(ب) وصف المقياس:

تكون المقياس من مجموعة من المؤشرات السلوكية الخاصة بممارسة طفل الروضة ذو اضطراب اللغة النمائي في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات لبعض مهارات اللغة التعبيرية .

وتضمن المقياس (٥) أبعاد تقيس مستوى اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات ، وهي (التسمية والنطق اللغوي الصحيح- الوصف اللغوي - التعبير اللغوي- السرد اللفظي- تكوين الجمل)

الخطوة الثالثة: تعليمات وطريقة تصحيح المقياس:

أولاً: تعليمات المقياس:

نظراً لأن العينة التي يطبق عليها المقياس من أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي ، لذا روعي استخدام اللغة العامية قدر الامكان في التعليمات اللفظية المقدمة للطفل ، وتتضمن التعليمات العامة للمقياس ما يلي:

✓ يتم عرض فقرات المقياس على الطفل بشكل فردي .

✓ تجنب استخدام أى من كلمات التعزيز أو التدعيم لاستجابة الطفل على المقياس وفي

حالة استخدام التعزيز لا بد أن يستمر تعزيز الطفل بنفس الطريقة أثناء التطبيق.

✓ يقوم القائم بتطبيق المقياس بتسجيل الاستجابة الصحيحة للطفل في جدول تسجيل الاستجابات .

ويراعى عند تطبيق المقياس ما يلي :

- ✓ وجود مساعد أو اثنين لمساعدة الأطفال حينما يطبق عليهم المقياس.
- ✓ كتابة بيانات الأطفال في المكان المخصص لذلك.
- ✓ تطبيق المقياس بصورة فردية على الطفل.
- ✓ الالتزام بصيغة واحدة لألقاء التعليمات على الأطفال.
- ✓ عدم اعطاء أى تلميحات بالاستجابة الصحيحة للطفل.
- ✓ تجنب تعريض الطفل الى أى من المثيرات التى يمكن أن تشتت انتباهه.
- ✓ اختيار مكان ملائم من حيث الإضاءة والتهوية لتطبيق المقياس.
- ✓ تجنب تعزيز استجابة الطفل في جميع الفقرات ، وفي حالة استخدام التعزيز لابد أن يستمر تعزيز الطفل بنفس الطريقة أثناء التطبيق.

ثانياً : تصحيح المقياس:

- يتم تصحيح المقياس وفقاً لمعايير التصحيح الموضحة بكل بعد.
- تبلغ الدرجة الكلية للمقياس (٥١٩) درجة .
- يتم حساب مجموع الدرجات الخاصة بكل بعد بالنسبة لجميع الأبعاد ومن ثم حساب المجموع الكلي للدرجات بكل طفل عن طريق جمع الدرجات الكلية الخاصة بكل بعد ، ويتم رصد درجة كلية واحدة للطفل (٥١٩) .
- يتم حساب مجموع درجات الطفل فى كل بعد من الأبعاد الفرعية والتي تمثل اللغة التعبيرية وفقاً للاسئلة الخاصة بكل منها.
- الدرجة المرتفعة تشير ارتفاع مستوى مهارات اللغة التعبيرية المقاسة لدى الطفل ذو اضطراب اللغة النمائي.



■ الدرجة المنخفضة تشير الى انخفاض مستوى مستوى مهارات اللغة التعبيرية المقاسة لدى الطفل ذو اضطراب اللغة النمائي.

نتائج البحث وتفسيرها:

١. التحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على : " تتمتع مفردات مقياس اللغة التعبيرية باتساق داخلي مناسب"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، ويتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية
لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي فيما يتعلق بالبعد الأول (ن = ٦٥)

مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي							
البعد الأول/التسمية والنطق اللغوي الصحيح							
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٧٧٦	(٦٤)	**٠.٧٧١	(٤٣)	**٠.٧٦٠	(٢٢)	**٠.٨٨٢	(١)
**٠.٩١٠	(٦٥)	**٠.٨٥٣	(٤٤)	**٠.٦٦٩	(٢٣)	**٠.٨٧٤	(٢)
**٠.٨٧٧	(٦٦)	**٠.٧٣٥	(٤٥)	**٠.٥٩٦	(٢٤)	**٠.٦٩٦	(٣)
**٠.٨٢٩	(٦٧)	**٠.٩٠٩	(٤٦)	**٠.٦٨٤	(٢٥)	**٠.٧٤٨	(٤)
**٠.٧٣٤	(٦٨)	**٠.٧٤٨	(٤٧)	**٠.٧٦٣	(٢٦)	**٠.٨٣٩	(٥)
**٠.٨١٩	(٦٩)	**٠.٨٠٧	(٤٨)	**٠.٨٤٧	(٢٧)	**٠.٦٨٨	(٦)
**٠.٧٦٧	(٧٠)	**٠.٧٩٠	(٤٩)	**٠.٧٢١	(٢٨)	**٠.٨١٦	(٧)
**٠.٧٥٥	(٧١)	**٠.٦٧٣	(٥٠)	**٠.٥٨٦	(٢٩)	**٠.٧٥٧	(٨)
**٠.٧٦٢	(٧٢)	**٠.٨٣٧	(٥١)	**٠.٨٢٥	(٣٠)	**٠.٧٨٨	(٩)
**٠.٨٨٠	(٧٣)	**٠.٨٢٥	(٥٢)	**٠.٦٩٣	(٣١)	**٠.٨٤١	(١٠)
**٠.٨٣٩	(٧٤)	**٠.٨٧٤	(٥٣)	**٠.٧٣٥	(٣٢)	**٠.٨٧٣	(١١)
**٠.٥٥٢	(٧٥)	**٠.٦٦٥	(٥٤)	**٠.٦٨٤	(٣٣)	**٠.٧٧٣	(١٢)
**٠.٧٢٤	(٧٦)	**٠.٨٣٩	(٥٥)	**٠.٧٤٥	(٣٤)	**٠.٨٢٤	(١٣)
**٠.٨٥١	(٧٧)	**٠.٦٧٨	(٥٦)	**٠.٩٤٤	(٣٥)	**٠.٥٥٩	(١٤)
**٠.٧١٩	(٧٨)	**٠.٧٢٣	(٥٧)	**٠.٧٣٧	(٣٦)	**٠.٨٩٨	(١٥)
**٠.٥٨٨	(٧٩)	**٠.٨٩٤	(٥٨)	**٠.٧٥٨	(٣٧)	**٠.٧٥٢	(١٦)
**٠.٨٤٦	(٨٠)	**٠.٥٩٩	(٥٩)	**٠.٧٨٩	(٣٨)	**٠.٦٥٩	(١٧)
**٠.٨٣٨	(٨١)	**٠.٧٩٨	(٦٠)	**٠.٨٨٦	(٣٩)	**٠.٧٢٦	(١٨)
**٠.٦٣٣	(٨٢)	**٠.٦٥٦	(٦١)	**٠.٦٣٤	(٤٠)	**٠.٨٨٨	(١٩)
**٠.٩١٨	(٨٣)	**٠.٧٦٤	(٦٢)	**٠.٥٣٩	(٤١)	**٠.٧٦٨	(٢٠)
**٠.٧٨٥	(٨٤)	**٠.٦٢٢	(٦٣)	**٠.٨١٤	(٤٢)	**٠.٥٤٦	(٢١)

اتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

قد تراوحت ما بين (**٠.٥٤٦ - **٠.٩٤٤) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

التجانس الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات فيما يتعلق بالبعد الأول / التسمية والنطق اللغوى الصحيح.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي فيما يتعلق بالبعدين الثاني والثالث (ن = ٦٥)

مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي							
البعد الثالث/ التعبير اللغوى				البعد الثاني/ الوصف اللفظي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٨٨١	(٢١)	**٠.٨٥٥	(١)	**٠.٨٩٦	(٢١)	**٠.٧٧٢	(١)
**٠.٧١٨	(٢٢)	**٠.٨٨٩	(٢)	**٠.٥٨٤	(٢٢)	**٠.٩٠١	(٢)
**٠.٨٨٦	(٢٣)	**٠.٦٤٧	(٣)	**٠.٨٣١	(٢٣)	**٠.٥٧٥	(٣)
**٠.٩١٤	(٢٤)	**٠.٧٩٤	(٤)	**٠.٥٥٩	(٢٤)	**٠.٦٨٤	(٤)
**٠.٧٦٥	(٢٥)	**٠.٧٦٢	(٥)	**٠.٨١٧	(٢٥)	**٠.٥٣١	(٥)
**٠.٦٩٥	(٢٦)	**٠.٦٥٣	(٦)	**٠.٧٩٦	(٢٦)	**٠.٨٨٤	(٦)
**٠.٨٦٢	(٢٧)	**٠.٨٤٤	(٧)	**٠.٥٩٩	(٢٧)	**٠.٦٥١	(٧)
**٠.٧٧٤	(٢٨)	**٠.٧٧٣	(٨)	**٠.٦٨٧	(٢٨)	**٠.٧٤٦	(٨)
**٠.٩٢٣	(٢٩)	**٠.٨٥٠	(٩)	**٠.٨٧١	(٢٩)	**٠.٧٩١	(٩)
**٠.٧٥٧	(٣٠)	**٠.٧٧٤	(١٠)	**٠.٨٥٤	(٣٠)	**٠.٦٦٩	(١٠)
**٠.٨٢٢	(٣١)	**٠.٨٧٧	(١١)	**٠.٨٩٠	(٣١)	**٠.٨١٦	(١١)
**٠.٨٥٦	(٣٢)	**٠.٨١٣	(١٢)			**٠.٧٩٨	(١٢)
**٠.٦٩١	(٣٣)	**٠.٨٠٢	(١٣)			**٠.٨٥٥	(١٣)
**٠.٨٤٢	(٣٤)	**٠.٨٥٦	(١٤)			**٠.٧٤٧	(١٤)
**٠.٨٧٤	(٣٥)	**٠.٧٧٧	(١٥)			**٠.٨٨٤	(١٥)
**٠.٩٠٢	(٣٦)	**٠.٨٥٢	(١٦)			**٠.٨٥٢	(١٦)
**٠.٨١٣	(٣٧)	**٠.٨٦٣	(١٧)			**٠.٨٣١	(١٧)
**٠.٧٧٥	(٣٨)	**٠.٦٩٧	(١٨)			**٠.٧٧٣	(١٨)
**٠.٨٤٢	(٣٩)	**٠.٨٧٥	(١٩)			**٠.٨٤٨	(١٩)
**٠.٧٧٨	(٤٠)	**٠.٧٨١	(٢٠)			**٠.٧٦٩	(٢٠)

اتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (**٠.٥٣١ - **٠.٩٢٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات فيما يتعلق بالبعد الثاني/ الوصف اللفظي، والبعد الثالث/ التعبير اللغوي

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي فيما يتعلق بالبعدين الرابع والخامس (ن = ٦٥)

مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي							
البعد الخامس/ تكوين الجمل				البعد الرابع/ السرد اللفظي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٦٨٦	(٢١)	**٠.٧٥٩	(١)	**٠.٩٠٧	(٢١)	**٠.٨٨٢	(١)
**٠.٩٥٦	(٢٢)	**٠.٨٩٩	(٢)	**٠.٨١١	(٢٢)	**٠.٧١٩	(٢)
**٠.٧٩٨	(٢٣)	**٠.٧٦٨	(٣)	**٠.٧٧٢	(٢٣)	**٠.٨٨٣	(٣)
**٠.٥٨٩	(٢٤)	**٠.٨٥٠	(٤)	**٠.٨٤٤	(٢٤)	**٠.٩١١	(٤)
**٠.٧٨٨	(٢٥)	**٠.٩٣٤	(٥)	**٠.٧٧٦	(٢٥)	**٠.٧٦٣	(٥)
**٠.٨١	(٢٦)	**٠.٨٥	(٦)	**٠.٨٢٥	(٢٦)	**٠.٦٥١	(٦)
**٠.٦٣	(٢٧)	**٠.٧٤	(٧)	**٠.٥٩٢	(٢٧)	**٠.٨٨٥	(٧)
		**٠.٦٥	(٨)	**٠.٦٨٤	(٢٨)	**٠.٦٣٤	(٨)
		**٠.٨٠	(٩)	**٠.٨٧٢	(٢٩)	**٠.٧٩٦	(٩)
		**٠.٨٤	(١٠)			**٠.٨١٨	(١٠)

اتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (**٠.٥٩٢ - **٠.٩٥٦) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات فيما يتعلق بالبعد الرابع/ السرد اللفظي، والبعد الخامس/ تكوين الجمل



جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي فيما يتعلق بالبعد الأول (ن = ٦٥)

مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي							
البعد الأول/التسمية والنطق اللغوي الصحيح							
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٧٠٧	(٦٤)	**٠.٧٥٥	(٤٣)	**٠.٧٤٦	(٢٢)	**٠.٨٥٨	(١)
**٠.٩٠٥	(٦٥)	**٠.٦٥٨	(٤٤)	**٠.٦٣٨	(٢٣)	**٠.٨٦٦	(٢)
**٠.٦٩٢	(٦٦)	**٠.٧٦٧	(٤٥)	**٠.٥٤٩	(٢٤)	**٠.٦٧٩	(٣)
**٠.٨٢٦	(٦٧)	**٠.٨٧٩	(٤٦)	**٠.٦٦٣	(٢٥)	**٠.٧٦١	(٤)
**٠.٧٣٩	(٦٨)	**٠.٧٦٦	(٤٧)	**٠.٧٥٢	(٢٦)	**٠.٨٨٤	(٥)
**٠.٨١٥	(٦٩)	**٠.٨٥٣	(٤٨)	**٠.٨٢١	(٢٧)	**٠.٦٥٦	(٦)
**٠.٦٣٨	(٧٠)	**٠.٧٢٤	(٤٩)	**٠.٥٣٧	(٢٨)	**٠.٨٨٩	(٧)
**٠.٧٦٧	(٧١)	**٠.٦٥٢	(٥٠)	**٠.٦٨٥	(٢٩)	**٠.٦٣٦	(٨)
**٠.٦٦٢	(٧٢)	**٠.٨٠٧	(٥١)	**٠.٨٧٣	(٣٠)	**٠.٧٩٧	(٩)
**٠.٨٣٩	(٧٣)	**٠.٨٤٢	(٥٢)	**٠.٦٩٠	(٣١)	**٠.٨١٤	(١٠)
**٠.٨٣٤	(٧٤)	**٠.٨١٧	(٥٣)	**٠.٨١٨	(٣٢)	**٠.٦٧٥	(١١)
**٠.٧٥٨	(٧٥)	**٠.٨٤٣	(٥٤)	**٠.٦١٧	(٣٣)	**٠.٧٧٢	(١٢)
**٠.٨٨٨	(٧٦)	**٠.٨٢٩	(٥٥)	**٠.٧٦٢	(٣٤)	**٠.٩٦٥	(١٣)
**٠.٨٨٢	(٧٧)	**٠.٨٨٠	(٥٦)	**٠.٨٨٣	(٣٥)	**٠.٨٩٧	(١٤)
**٠.٧٦٥	(٧٨)	**٠.٩٢٢	(٥٧)	**٠.٧٥٥	(٣٦)	**٠.٧٩٠	(١٥)
**٠.٦٩٣	(٧٩)	**٠.٨٨٢	(٥٨)	**٠.٨١١	(٣٧)	**٠.٥٢٢	(١٦)
**٠.٥٦٢	(٨٠)	**٠.٧٨٩	(٥٩)	**٠.٩٥٥	(٣٨)	**٠.٨٦٨	(١٧)
**٠.٩٥٧	(٨١)	**٠.٨٠٨	(٦٠)	**٠.٨٦٧	(٣٩)	**٠.٧٩١	(١٨)
**٠.٨٩٣	(٨٢)	**٠.٩١٨	(٦١)	**٠.٦٩٦	(٤٠)	**٠.٨٧٨	(١٩)
**٠.٧٦١١	(٨٣)	**٠.٨١٠	(٦٢)	**٠.٨٧٢	(٤١)	**٠.٦٧٤	(٢٠)
**٠.٨٥٧	(٨٤)	**٠.٧١٥	(٦٣)	**٠.٧٨٥	(٤٢)	**٠.٨٩٠	(٢١)

اتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس قد تراوحت ما بين (**.٥٢٢ - *.٩٦٥) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلى لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات فيما يتعلق بالبعد الأول / التسمية والنطق اللغوى الصحيح.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس

اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي فيما يتعلق بالبعدين الثاني والثالث (ن = ٦٥)

مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي							
البعد الثالث / التعبير اللغوى				البعد الثاني / الوصف اللفظي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٨٧٣	(٢١)	**٠.٨٤١	(١)	**٠.٧٧٥	(٢١)	**٠.٧٦٤	(١)
**٠.٩١١	(٢٢)	**٠.٨٦١	(٢)	**٠.٦٧٢	(٢٢)	**٠.٧٢٤	(٢)
**٠.٧٥٥	(٢٣)	**٠.٨٦٤	(٣)	**٠.٧٢٧	(٢٣)	**٠.٨٧١	(٣)
**٠.٨٣٣	(٢٤)	**٠.٨٨٨	(٤)	**٠.٥٩٠	(٢٤)	**٠.٨٤٢	(٤)
**٠.٧١٨	(٢٥)	**٠.٦٨٤	(٥)	**٠.٧٤١	(٢٥)	**٠.٨١٣	(٥)
**٠.٨٥٧	(٢٦)	**٠.٨٢٣	(٦)	**٠.٨٤٤	(٢٦)	**٠.٧٤٣	(٦)
**٠.٧٦٤	(٢٧)	**٠.٥٨٦	(٧)	**٠.٦٧٤	(٢٧)	**٠.٨١٣	(٧)
**٠.٧٩٣	(٢٨)	**٠.٧٦٩	(٨)	**٠.٦٧٧١	(٢٨)	**٠.٨٦١	(٨)
**٠.٧٥٩	(٢٩)	**٠.٨٤١	(٩)	**٠.٨٥٩	(٢٩)	**٠.٧٦١	(٩)
**٠.٨٣٦	(٣٠)	**٠.٦٦٩	(١٠)	**٠.٧٧٥	(٣٠)	**٠.٨٥٢	(١٠)
**٠.٨٢٥	(٣١)	**٠.٨٤٦	(١١)	**٠.٦٨٣	(٣١)	**٠.٧٦٤	(١١)
**٠.٨٤٩	(٣٢)	**٠.٧٨٩	(١٢)			**٠.٧٩١	(١٢)
**٠.٨٢٥	(٣٣)	**٠.٨٤٥	(١٣)			**٠.٦٧٨	(١٣)
**٠.٨٧٢	(٣٤)	**٠.٨٦٨	(١٤)			**٠.٨٤٦	(١٤)
**٠.٨٨٣	(٣٥)	**٠.٦٨٢	(١٥)			**٠.٧٧٨	(١٥)
**٠.٦٥٩	(٣٦)	**٠.٨٨٧	(١٦)			**٠.٨٤٣	(١٦)
**٠.٩١٥	(٣٧)	**٠.٨٣٤	(١٧)			**٠.٧٩١	(١٧)
**٠.٧٧٧	(٣٨)	**٠.٧٦٣	(١٨)			**٠.٨٤٢	(١٨)
**٠.٨٩٠	(٣٩)	**٠.٧٨١	(١٩)			**٠.٧٧٩	(١٩)
**٠.٨٤١	(٤٠)	**٠.٦٧٨	(٢٠)			**٠.٦٩٨	(٢٠)



كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

اتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس قد تراوحت ما بين (**٠.٥٨٦ - **٠.٩١٥) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلي لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات فيما يتعلق بالبعد الثاني/ الوصف اللفظي، والبعد الثالث/ التعبير اللفوي

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي فيما يتعلق بالبعدين الرابع والخامس (ن = ٦٥)

مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي							
البعد الخامس/ تكوين الجمل				البعد الرابع/ السرد اللفظي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٧٠٩	(٢١)	**٠.٧٥٤	(١)	**٠.٧٤٩	(٢١)	**٠.٨٥٧	(١)
**٠.٩٠٦	(٢٢)	**٠.٦٥٩	(٢)	**٠.٦٣٥	(٢٢)	**٠.٨٦٨	(٢)
**٠.٦٩٦	(٢٣)	**٠.٧٦	(٣)	**٠.٥٤٧	(٢٣)	**٠.٦٧٣	(٣)
**٠.٨٢٣	(٢٤)	**٠.٨٩٨	(٤)	**٠.٦٦٨	(٢٤)	**٠.٧٦٤	(٤)
**٠.٧٣٣	(٢٥)	**٠.٧٦٢	(٥)	**٠.٧٥٩	(٢٥)	**٠.٨٨٢	(٥)
**٠.٨٣٤	(٢٦)	**٠.٨٥٣	(٦)	**٠.٨٢٥	(٢٦)	**٠.٦٥٩	(٦)
**٠.٦٩٦	(٢٧)	**٠.٧٤٥	(٧)	**٠.٥٣٩	(٢٧)	**٠.٨٨١	(٧)
		**٠.٦٥٩	(٨)	**٠.٦٨٢	(٢٨)	**٠.٦٣٨	(٨)
		**٠.٨٠٨	(٩)	**٠.٨٧٧	(٢٩)	**٠.٧٩٠	(٩)
		**٠.٨٤٧	(١٠)			**٠.٨١٩	(١٠)

اتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه للمقياس قد تراوحت ما بين (٠.٥٤٧** - ٠.٩٠٦**) وهى معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلى لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات فيما يتعلق بالبعد الرابع/ السرد اللفظي، والبعد الخامس/ تكوين الجمل

جدول (٧)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي (ن = ٦٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	البعد الأول: التسمية والنطق اللغوى الصحيح	*٠.٩١١*
٢	البعد الثاني: الوصف اللفظي	*٠.٨٧٦*
٣	البعد الثالث: التعبير اللغوى	*٠.٨٥٢*
٤	البعد الرابع: السرد اللفظي	*٠.٩٣٠*
٥	البعد الخامس: تكوين الجمل	*٠.٨٩٨*

اتضح من الجدول أعلاه (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠.٨٥** - ٠.٩٣٠**) وهى معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى صدق التجانس الداخلى لمقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات .



٢. التحقق من صحة الفرض الثانى للبحث والذي ينص على : " يتمتع مقياس اللغة التعبيرية بمستوى صدق مناسب"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساب الصدق المرتبط بالمحك ، وذلك بطريقة الصدق التلازمى ، وهى طريقة تقوم على تطبيق المقياسين الأساسى وكذلك المحك الخارجى (المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة بعد اللغة التعبيرية) تقنين وترجمة / أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١) معاً على نفس العينة وفى نفس التوقيت ، ومن ثم حساب معامل الارتباط الخطى البسيط لبيرسون بين درجات أفراد العينة على المقياسين ، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول (٨)

معامل صدق المحك لمقياس مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من سن (٤-٦) سنوات

المتغير	ن	معامل الارتباط (الصدق)	مستوى الدلالة الاحصائية
مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي	٦٥	٠.٨٢٠	٠.٠٠١

اتضح من جدول (٨) ارتفاع قيمة معامل الارتباط حيث بلغت (٠.٨٢٠) وهى قيمة دالة احصائياً ، وتشير تلك النتيجة الى أن المقياس يتمتع بصدق مرتفع ، يمكن الإطمئنان له، ومن ثم صلاحيته للاستخدام فى البحث الحالى.

٣. التحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على : " يتمتع مقياس اللغة التعبيرية بدرجة مناسبة من الثبات"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbachs "Alpha"، والجدول التالى (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) نتائج قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات (ن = ٦٥)

أبعاد مقياس مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي	عدد المفردات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
البعد الأول: التسمية والنطق اللغوى الصحيح	٨٤	**٠.٨٩٥
البعد الثاني: الوصف اللفظى	٣١	**٠.٧٧٨
البعد الثالث: التعبير اللغوى	٤٠	**٠.٧٩١
البعد الرابع: السرد اللفظى	٢٩	**٠.٨٥٦
البعد الخامس: تكوين الجمل	٢٧	**٠.٧٩٠

اتضح من جدول (٩) أن قيمة معامل (الفا كرونباخ) لجميع أبعاد مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة التعبيرية من (٤-٦) سنوات تراوحت ما بين (**٠.٧٧٨ - **٠.٨٩٥) ، وهى جميعها معاملات ارتباط مرتفعة أكبر من (٠.٧) مما يشير الى أن مقياس مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي من (٤-٦) سنوات على درجة كبيرة من الثبات. ومن اجمالى الإجراءات السابقة يتضح أن جميع مفردات وأبعاد مقياس اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوى اضطراب اللغة النمائي في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات كانت متنسقة وصادقة وثابتة ، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٢١١) مفردة مصورة موزعة على النحو التالي:

- البعد الأول (التسمية والنطق اللغوى الصحيح) : وقيسه (٨٤) مفردة.
 - البعد الثانى (الوصف اللفظى) : وقيسه (٣١) مفردة مصورة.
 - البعد الثالث (التعبير اللغوى) : وقيسه (٤٠) مفردة مصورة.
 - البعد الرابع (السرد اللفظى) : وقيسه (٢٩) مفردة مصورة.
 - البعد الخامس (تكوين الجمل) : وقيسه (٢٧) مفردة مصورة.
- وأن هذه الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.



التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي ، فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التالية:
1. تطوير مقاييس مصورة أدائية لقياس اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة، بدلاً من الاعتماد على المقاييس التي تعتمد على تقييم المعلمات أو الأمهات فقط.
 2. تشجيع الباحثين في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي على عدم الإقتصار على تقنين وتعريب المقاييس الغربية، بل يجب أيضاً التركيز على بناء أدوات قياس جديدة ومبتكرة لتقييم الظواهر الحديثة والمختلفة، مما يعزز الريادة العربية في هذا المجال.

البحوث المقترحة:

- في ضوء نتائج البحث الحالي ، فإنه يمكن تقديم بحوث مقترحة منها:
1. التأكد من صدق وثبات مقياس اللغة التعبيرية على عينات في مراحل عمرية أخرى مختلفة.
 2. استخدام نموذج راش في تحليل مفردات مقياس اللغة التعبيرية.

المراجع

- أبو بكر عبدالرحيم البرعي عبدالله عزازى، أبو النيل، هبة الله محمود أبو النيل، و سليمان محمد سليمان. (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة لتنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال زارعي الفوقعة مجلة علوم نوي الاحتياجات الخاصة، ١ (2)، 430-467.
- أحمد أبو حسيبة. (٢٠١٣). (المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة. وحدة أمراض التخاطب، كلية الطب، جامعة عين شمس.
- أحمد السيد عبدالقوي قنصوة. (٢٠١٩). فعالية برنامج الكورني قائم على الأنشطة اللغوية لتحسين اللغة التعبيرية والتواصل الاجتماعي لدى ضعاف السمع. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٧، 1-36.
- أحمد محمد فاروق مختار. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل.
- أسامة محمد البطانية، عبد المجيد محمد الخطاطبة، وعبيد عبد الكريم السبايلة. (٢٠١٨). صعوبات التعلم: النظرية والتطبيق والممارسة. دار المسيرة للطباعة والنشر.
- إسراء عطية عطية محمد. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي باستخدام القصص الاجتماعي في تحسين النمو اللغوي لدى التلاميذ ذوي اضطراب اللغة النمائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل.
- آلاء سمير هاشم أبو زيد الشرقاوي، ومحمد السيد عبدالرحمن السيد حسن. (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على الوظائف التنفيذية لتنمية مهارات ما قبل القراءة والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.
- أمجاد شاكر حنا سور يال، رمضان علي حسن سيد، و طه محمد مبروك جبر. (٢٠٢٢). اللغة التعبيرية لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٤ (7)، 446-459.



حمودة، نوهير طه. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي للأنشطة اللغوية في تحسين الوعي الصوتي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

حنان محمد صلاح الشهاوي، هشام فؤاد القللي، فوزية محمود عبدالمقصود النجاشي، ومحمد متولي قنديل رمضان. (٢٠٢٠). برنامج قائم على الدراسات الاجتماعية لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى طفل ما قبل رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية*، ٢٠ (4)، 291-314.

سمر محمد كامل محمود، أمينة عبدالفتاح عبدالله، وحسين حسن حسين طاحون. (٢٠١٨). الخصائص السيكمترية لمقياسي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة *مجلة الإرشاد النفسي*، ٥٣، 279-320.

عبد العزيز الشخص، محمد عبده، زينب رضا. (٢٠١٨). مقياس تشخيص اضطراب اللغة النمائي لدى الأطفال *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، ٢٠٣، 145-177. عطية، يسرا محمد عطية. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية منتسوري في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل.

عطية عطية محمد، سهير محمد السيد مصطفى، وسعيد عبدالرحمن محمد. (٢٠٢٢). اللغة التعبيرية لدى التلاميذ المتأخرين لغوياً بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية *مجلة التربية الخاصة*، ٣٩، 1-28.

فاطمة الزهراء معروف بو عزة. (٢٠١٧). علاقة الذاكرة العاملة بمعالجة الجمل لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي البسيط. (رسالة ماجستير). كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس.

فراس أحمد الطقاظة. (٢٠١٨). فعالية برنامج التأهيل السمعي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، ٩، 124-168.

محمد شوقي عبدالواحد السيد شومان، آمال إبراهيم عبدالعزيز بيومي، ودعاء محمد حسن خطاب. (٢٠٢٢). الانتباه وعلاقته بالمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة

النمائي مجلة التربية الخاصة، ٤١، 232-277.

محمد مجدي أحمد جنيدي. (٢٠٢٣). اضطراب اللغة النمائي وعلاقته بعسر القراءة (الديسلكسيا) لدى أطفال الروضة مجلة الطفولة، ٤٥، سبتمبر.

محمد محي الدين مهدي. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي لخفض اضطراب المعالجة السمعية وأثره في تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة.

مديحة مصطفى علي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي البصري وأثره على التعبير اللغوي لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ٨، 65-125.

نجلاء فتحي شوقي عبد اللطيف. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية Makton في تحسين مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٤ (3)، 75-132.

نوهير طه حمودة. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي للأنشطة اللغوية في تحسين الوعي الصوتي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة مدينة السادات.

هالة محمد جمال الدين الرويني، صلاح الدين محمد خضر، ونور محمد جلال محرم. (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح لتنمية اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٢٢، 153-196.

هبة حسين إسماعيل طه. (٢٠١٨). تنمية الإدراك السمعي مدخل لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة السمعية المركزية. (CAPD) مجلة الخدمة النفسية، ١١، 107-164.



- American Psychiatric Association. (2022). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed. text rev.) (DSM-5-TR). Washington, DC: Author.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (DSM-5®). American Psychiatric Pub.
- American Speech-Language-Hearing Association. (2017). Effects of hearing loss on development. *ASHA Leader*, 9(17), 232-249.
- Asmiarti, D., Aeni, K., & Mulawarman, M. (2020). The effectiveness of symbolic modeling learning on early children's expressive language skills. *Journal of Primary Education*, 9(3), 267-277.
- Law, J., Rush, R., King, T., Westrupp, E., & Reilly, S. (2017). Early home activities and oral language skills in middle childhood: A quantile analysis. *National Library of Medicine*, 89(1).
- Merkenschlager, A., Amorosa, H., Kiefl, H., & Martinius, J. (2012). Recognition of face identity and emotion in expressive specific language impairment. *Folia Phoniatica et Logopaedica: International Journal of Phoniatics, Speech Therapy and Communication Pathology*, 64(2), 73-79. <https://doi.org/10.1159/0003335875>
- Norbury, C. F., Gooch, D., Wray, C., Baird, G., Charman, T., Simonoff, E., & Pickles, A. (2016). The impact of nonverbal ability on prevalence and clinical presentation of language disorder: Evidence from a population study. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*.
- Rice, L., Taylor, C., Zubrick, S., Hoffman, L., & Earnest, K. (2020). Heritability of specific language impairment and nonspecific language impairment at ages 4 and 6 years across phenotypes of speech, language, and nonverbal cognition. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 63, 793-813.
- Vydrova, R. (2015). Structural alterations of the language connectome in children with specific language impairment. *Brain & Language*, 151, 35-40.